المحاضرة الاولى

مفهوم الاقتصاد الاسلامي ومصادره وقيمه وخصائصه

أ.د.قيصر عبد الكريم الهيتي ، أستاذ الاقتصاد الاسلامي في كلية العلوم الاسلامية ، جامعة الانبار ، جمهورية العراق

وتتضمن :

1. تعريف الاقتصاد الاسلامي : ونعني به العلم الذي يبحث كيفية ادارة واستغلال الفرد المسلم للموارد الاقتصادية النادرة والمتاحة لسد حاجات افراد المجتمع الاسلامي الروحية والمادية في ظل احكام الشريعة السمحاء .
2. مصادر الاقتصاد الاسلامي : وهي كثيرة تقف في مقدمتها القران الكريم والسنة النبوية والمصادر الشرعية التبعية الاخرى ( كالمصلحة وسد الذرائع والعرف والاستحسان ... ) والمعرفة الاقتصادية .
3. أهم القيم التي يهتم بها الاقتصاد الاسلامي : وهي كثيرة نختار منها : قيمة العدل ، ومنها قوله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان ) النحل / 90 ، ومفهوم الشورى ، ومنها قوله تعالى (وشاورهم في الأمر ) آل عمران / 159 ، وقيمة الصبر ، ومنها قوله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ) البقرة /155 .
4. خصائص النظام الاقتصادي في الاسلام : من أهم ما يميز النظام الاقتصادي في الاسلام :
* الجمع بين الروح والمادة في المعاملات المالية والاقتصادية .
* الحرية الاقتصادية
* ازدواجية الملكية (الخاصة والعامة والمختلط )
* التوازن في رعاية المصلحة الخاصة والعامة والفرد والمجتمع
* يدعو للتراحم والتكافل بين الجميع وكذلك يدعو لاستمرارية استخدام النقود وعدم حبسها بيد فئة دون اخرى ، قال تعالى ( كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ).
* تشجيع التنمية الاقتصادية والمستدامة والعمل على ترشيد الاستهلاك .